

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ينفعكم اليوم إذا ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون) و قال تعالى ^ ان الذين آمنوا و الذين هادوا و الصابئين و النصارى و المجوس و الذين أشركوا ان ا ء يفصل بينهم يوم القيامة ان ا ء على كل شهيد ^ .

فبنو آدم منحصرون فى الأصناف الستة و بسط هذا له موضع آخر \$ فصل .

والمقصود هنا أن الثواب و العقاب إنما يكون على عمل وجودي بفعل الحسنات كعبادة ا ء وحده و ترك السيئات كترك الشرك أمر وجودي و فعل السيئات مثل ترك التوحيد و عبادة غير ا ء أمر و وجودي قال تعالى ^ من جاء بالحسنة فله خير منها و من جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ^ و قال تعالى ^ ان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم و ان أسأتم فلها ^ و قال تعالى ^ من عمل صالحا فلنفسه و من أساء فعليها ^ و قال تعالى ^ للذين أحسنوا الحسنى و زيادة و لا يرهق وجوههم قتر و لا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون و الذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها و ترهقهم ذلة الى قوله أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ^ و قال تعالى